

الأصالة وعلاقتها بالإسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة

أ. د. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص :

وتعد الأصالة سمة من سمات المبدعين والشخص الأصيل يتميز بالتلقائية واستقلالية الحكم والجرأة والتحرر وقوة الإرادة والطموح واحترام المطالب الاجتماعية والقدرة على ضبط الانفعالات ،ويرى ليفي (Leavy) أن الأفراد الذين يساندوننا يكونون من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران أو الزملاء الذين يشاركوننا مشاركة وجدانية ويدعموننا معنوياً ،ويستهدف البحث الحالي الى قياس مفهوم الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة "وقياس الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة" ومعرفة "دلالة الفروق الأحصائية في مستوى الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالنوع)" والتعرف على "دلالة الفروق في مستوى الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالنوع)" والتعرف على "العلاقة الارتباطية بين مفهوم الأصالة والأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة، وتتكون عينة البحث الحالي من خلال أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة اعداد المقياسين عددها (50) تدريسياً وتدرسية والثانية"عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (150) تدريسياً وتدرسية، علماً أن العينة الأولى عينة بناء المقياسين تختلف عن عينة التطبيق الأساسية، إذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (75) وبلغ عدد التدريسيات من الإناث (75) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين، فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج ومن أهمها:

- 1 - أن أفراد عينة البحث وفقاً لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون مفهوم الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة عند مستوى دلالة (0,05).
- 2- أن أفراد عينة البحث وفقاً لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة عند مستوى دلالة (0,05).
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية على مقياس الأصالة وفقاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) عند مستوى دلالة (0,05).
- 4- وجود فروق ذات دلالة أحصائية على مقياس الأسناد الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) عند مستوى دلالة (0,05).
- 5- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مفهوم الأصالة والأسناد الاجتماعي ،حيث بلغت مقدارها (0,78) لدى التدريسيين في الجامعة عند مستوى دلالة (0,05) ،وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات .

Originality and relation with Social support among Lecturers in the university

Prof. Dr. Lalif Gazi Maki.

Abstract

Originality is one trait of brilliant persons traits who characterized with Spontaneously, independence, Power of will, ambition, Social (needs resection and emotion control. Leavy believes that individuals who Supported us belong to Family or neighbors or peers who participated us emotionally. The present study aims at measuring originality Concept university, identifying statistically Significant differences in the level of originality among lecturers in the university according to (type Variable) and Correlation between originality Concept and Social support among Lecturers in the university. The Sample of the Study Consists of two Subsamples the 1st is the Study of Preparing the scales consisting of (50) male and female Letterers and the 2nd Is the basic application sample Consisting of (150) male and female Lecturers noting that the 1st sample (Sample of Scals building) differs from basic application one where the number of male Lecturers is (75) and female one is (75) whom chosen randomly. The researcher reaches at number of results.

- 1- THE individuals of the sample, according to the comparison between arithmetic mean and hypothetical one are ac ghainted with originality concept at (0,05) Significance level.
 - 2-The individuals of the sample, according to the Comparison between arithmetic mean and hypothetical one are acquainted with Social Support at (0,05) Significance level.
 - 3-There are no statistical significant differences originality Scale according to gender variable (males and females) at (0,05) significance level.
 - 4- There are statistical significance differences on Social Support Scale according to gender variable (males and females) at (0,05) significance level.
 - 5-There is a positive correlation between originality Concept and Social Support which is altruism and self control (0,78) among Leathers in the universities at (0,05) significance level.
- The researcher Concludes with Some of recommendation suggestion and conclusions.

الفصل الأول

*أهمية البحث :

ان أسس المعرفة في هذا الميدان سمة الأصالة من السمات التي ينبغي أن تتوفر في شخصية طلبة الجامعة لكونها من السمات المهمة للمبدعين والموهوبين والمتميزين دراسياً حيث إن معظم الدراسات في هذا المجال عدت هذه السمة سمة أساسية لدى هذه الفئات، إذ جاءت سمة الأصالة من السمات المميزة للموهوبين في دراسة (النعيمي، 2000، ص51)

ويعد الشخص الأصيل يتميز بالتقائية واستقلالية الحكم والجرأة والتحرر وقوة الإرادة الطموح واحترام المطالب الاجتماعية والقدرة على ضبط الانفعالات (المعاينة ، 2000، ص18).

إن الذين يمتلكون سمة الأصالة بدرجة عالية لا يتجهون للتصلب ويعبرون أكثر من غيرهم عن الاستقلال في الرأي وتحمل المسؤولية وامتداد الذات والتطبع الاجتماعي (علي، 2002، ص19).

وتعد الأصالة سمة من سمات المبدعين في دراسة "جستمان، وسوسمان، 1957، وكانت إحدى مكونات الشخصية الإبداعية في دراسة (محمد، 1989، ص76) وعدّها "جيلفورد" من السمات السلوكية الأساسية المهمة للإبداع إذ أن الإبداع يتضمن بعض "السمات" التي تميز الأفراد ذوي القدرات الإبداعية العالية سمات عقلية أم وجدانية (المعاينة، 2000، ص17).

وتتمة العمليات الذهنية وتساعد على حل مشكلات المجتمع على وفق اصول وقواعد غير مألوفة وزيادة انتمائهم إلى مجتمعهم و أمتهم (قطامي، وآخرون، 1995، ص22).

وان الشخص الأصيل يتميز بالتلقائي إذ أن الإبداع يتضمن بعض "السمات" التي تميز الأفراد ذوي القدرات الإبداعية العالية سواء كانت هذه السمات عقلية أم وجدانية (المعاينة، 2000، ص17).

و قياسها يتطلب توافر مقياس معد على التدريسيين في الجامعة، لان بناء مقاييس الشخصية في البيئات التي يستخدم فيها أفضل بكثير من نقلها من بيئات أخرى وذلك لكون الشخصية تتأثر إلى حد كبير بثقافة المجتمع وقيمه وفلسفته (فائق، 1972 ص52). أن سمة الأصالة من السمات التي ينبغي أن تتوافر في شخصية تدريسي الجامعة لكونها من السمات المهمة للمبدعين والموهوبين والتميزين دراسياً حيث إن معظم الدراسات في هذا المجال عدت هذه السمة سمة أساسية لدى هذه الفئات، إذ جاءت سمة الأصالة من السمات المميزة للموهوبين في دراسة "النعمي"، إذ أن الإبداع يتضمن بعض "السمات" التي تميز الأفراد ذوي القدرات الإبداعية العالية سواء كانت هذه السمات عقلية أم وجدانية (المعاينة، 2000، ص17).

واكدت دراسة "كوردون، 1963 Gordon: رمت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الشخصية لقياس بعض السمات التي تتعلق بالحياة اليومية للشخص السوي وهي: الحرص، والتفكير الأصيل، والعلاقات الشخصية والحيوية، (علي، 2000، ص30-33). واشارت دراسة "جيستمان وسوسمان، 1957": رمت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لصفات المبدعين في المدرسة الابتدائية، (محمد، 1989، ص34).

ورمت دراسة "خير الله، 1981": إلى بناء مقياس لبعض السمات الشخصية التي يمكن استخدامها أداة علمية لاكتشاف الطلبة المبدعين، (خير الله، 1981، ص5-12). وكان دراسة "الكبيسي، 1989": كان أحد أهداف هذه الدراسة بناء مقياس (التصلب- المرونة) لطلبة الجامعة في بغداد (الكبيسي، 1989، ص118-160).

حيث ركزت دراسة "محمد، 1989": رمت هذه الدراسة إلى بناء اختبار الشخصية الإبداعية لدى مرحلة الطلبة المتوسطة في مدينة بغداد كانت الأصالة أحد المكونات السلوكية لهذه الشخصية (محمد، 1989، ص19).

وأشارت دراسة النعيمي، 2000: إلى بناء مقياس الكشف عن الخصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي في مدينة بغداد، (النعيمي، 2000، ص-15).

فضلاً عن إن الذين يمتلكون سمة الأصالة بدرجة عالية لا يتجهون للتصلب ويعبرون أكثر من غيرهم عن الاستقلال في الرأي وتحمل المسؤولية وامتداد الذات والتطبع الاجتماعي (علي، 2002، ص19).

و إن قياسها يتطلب توافر مقياس معد على تدريسي الجامعة، لان بناء مقاييس الشخصية في البيئات التي يستخدم فيها أفضل بكثير من نقلها من بيئات أخرى وذلك لكون الشخصية تتأثر إلى حد كبير بثقافة المجتمع وقيمه وفلسفته (عبد القادر، 1972 ص52).

وإنها تنمي العمليات الذهنية وتساعد على حل مشكلات المجتمع على وفق اصول وقواعد غير مألوفة وزيادة انتمائهم إلى مجتمعهم و أمتهم (قطامي، وآخرون، 1995، ص22).

و ينبغي أن تعمل الجامعة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى على تنمية هذه السمة لدى تدريسي الجامعة كي يكونوا قوة فاعلة ومؤثرة في مجتمعهم بيد أن تنمية هذه السمة في شخصية تدريسي الجامعة تتطلب أولاً قياس مدى توافرها في شخصياتهم لأن القياس أو التكميم يسهل عملية المقارنة والحكم بموضوعية ودقة ويساعد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً لا يختلف عليه اثنان (علي، 2002، 35).

وقد اختلف الباحثون في تناولهم الأسناد الاجتماعي تبعاً للمنظور الذي ينظر من خلاله كل باحث إلى المساندة الاجتماعية (النواب، 2008، ص32).

وقد نظر البعض إليه على أنه مفهوم يشير إلى طبيعة وبناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين من ذوي الأهمية في حياته، وبذلك فهو يشمل العلاقة الزوجية والإسهام في التنظيمات الاجتماعية وتكرار زيارة الأصدقاء للفرد ووجود الأبوين، إذ تعد كلها مصادر سائدة، وعليه يعد هذا مفهوم الروابط الاجتماعية مصدراً مهماً للمساندة الاجتماعية وهي تقدم مساندة اجتماعية خلال فترات الشدائد والأزمات (Eatan, 1978: 231).

فالأسرة هي العلاقة الأولية والأزلية التي يرتبط بها الفرد والتي تساعده على تحمل العلاقات الرسمية، والاجتماعية خارج إطارها (خيرى، 1999: 23)، إذ أنها أول رابطة تربط الفرد بالوجود وهي المكان الذي يتوفر فيه الأمن وتتكون فيه اتجاهات الطفل العاطفية الأولى (النواب، 2008، ص67).

أن أحد عناصر فاعلية النظام الاجتماعي هو رضى ومساندة الآخرين (العائلة، الزملاء، المجتمع) لما تقوم به من عمل لذا يكون ضعف أو قلة المساندة الاجتماعية مصدراً من مصادر الضغط النفسي (الصباغ، 2000، ص117).

ويرى ليفي (Leavy) أن الأفراد الذين يساندوننا يكونون من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران أو الزملاء الذين يشاركوننا مشاركة وجدانية ويدعموننا معنوياً (الكندري، 2002، ص32).

ولقد كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن الضغوط لما لها من تأثير في مختلف حياة الإنسان ومستويات أدائه، واستقراره النفسي، ولاسيما أن الخبرات المؤلمة التي يتعرض المرء لها وحسب شدتها تدخل في ما يسمى "الأحداث الضاغطة" التي تدفع إلى استجابات يكون البعض منها بعيداً عن السواء (الأمانة، 1995: 3-4).

ويرى البعض من الباحثين إن للمساندة الاجتماعية آثاراً مهمة في مواقف الشدة والإجهاد النفسي (الشناوي وعبد الرحمن، 1994، ص 3).

وتؤكد دافيدوف (2000) "حينما يشعر الأفراد أن الآخرين يعرفونهم ويكونون واعين بهويتهم الشخصية فأنهم قد يشعرون بنوع من الخجل والذنب إذا تركوا إنساناً يعاني دون مساندة" (دافيدوف، 2000، ص 97).

وتؤكد بعض الدراسات بأن هناك أبعاد عديدة للأسناد الاجتماعي أو المساندة الاجتماعية منها المساندة المعنوية والتي تتضمن توفير التأييد والمساندة المادية والمساندة الإرشادية التي تزود الفرد بالخدمات الإرشادية، والمساندة المعلوماتية التي تتلخص بتقديم النصائح والتوجيهات التي تساعد الفرد في حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه (حداد، 1995، ص 30).

وتؤكد الدراسات بأن المساندة الاجتماعية تساعد في التوافق خلال أوقات الضغوط كما يبدو أن المساندة الاجتماعية تخفف من تهديد المرض ويسرع من التعافي منه لوجود المساندة الاجتماعية تحت ظروف الضغط المرتفع التي يقلل من قابلية الفرد للمشاكل الجسدية والانفعالية (النواب، 2008، ص 43).

وقد أظهرت الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية أن درجات المساندة الاجتماعية ترتبط سلباً بالقلق والكآبة والعدائية، كما درست المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية كدراسة الخالدي (2008)، كما أن نقص المساندة الاجتماعية عند الحاجة إليها يمكن أن يكون في حد ذاته أمراً ضاعطاً، لاسيما للمجموعات التي لديها حاجات مرتفعة للمساندة الاجتماعية، ولكن لا يوجد عندها فرص كافية للحصول عليها مثل كبار السن والمهجرين حديثاً (النواب، 2008، ص 45).

وأشارت دراسة الشناوي وعبد الرحمن (1994)، حيث استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين متغيرات المساندة الاجتماعية والانبساطية والميل العصابي، والميل الذهاني والتوافق للجامعة مع بعضها البعض، وكذلك التعرف على مدى تأثير أبعاد التوافق للجامعة (التوافق التحصيلي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الانفعالي، والتوافق للجامعة) بمتغيرات المساندة الاجتماعية (العدد والرضا) والشخصية (الانبساطية - الميل العصابي، الميل الذهاني، الاستحسان الاجتماعي)، وتقدير الذات من خلال التعرف على المعادلات التنبؤية لها، وقد أوضحت النتائج وجود مجموعة من العلاقات الإيجابية والعلاقات السلبية الدالة بين مجموعة من المتغيرات التي تشتمل عليها الدراسة، كما يختلف التأثير النسبي للمتغيرات المستقلة (المساندة، والشخصية وتقدير الذات) على المتغيرات التابعة (أبعاد مقياس التوافق)، وكانت النتائج التي توصل إليها الباحثان أن المساندة الاجتماعية في عدد الأفراد الذين يدرك الفرد أنهم متاحين لمساندته في مجموعة من المواقف لها دور في التوافق الاجتماعي من دون غيره من أنواع التوافق الأخرى (الشناوي وعبد الرحمن، 1994، ص 55).

وركزت دراسة حسن (1995)، على الكشف عن مستوى الإسناد الاجتماعي السائد بين أوساط طلبة الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوع الإسناد الاجتماعي السائد بين أوساط طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في الإسناد الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وأشارت النتائج أيضاً لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإسناد الاجتماعي (حسن، 1995، ص 56).

أما دراسة الربيعي (1997)، فقد استهدفت الدراسة التعرف على مصادر الإسناد الاجتماعي حسب أهميتها من قبل أفراد العينة، وفقاً لأهميتها بين ذوي دافع الإنجاز العالي وذوي دافع الإنجاز الواطئ.

♦ أظهرت النتائج أن الأسرة احتلت المرتبة الأولى بالإسناد الاجتماعي ثم الأصدقاء ثم زملاء العمل، ثم الأقارب، ثم رئيس العمل .

♦ أظهرت النتائج وجود علاقة بين سمة القلق وبين ترتيب مصادر الإسناد الاجتماعي تبعاً لمتغير سمة القلق ونرى من خلال هذه النتيجة أن هناك أوجه اتفاق واختلاف في ترتيب مصادر الإسناد بين الأفراد ذوي سمة القلق العالي والواطي .

♦ أظهرت النتائج أن ترتيب مصادر الإسناد الاجتماعي لدى ذوي دوافع الإنجاز العالي (الأسرة ، زملاء العمل ، رئيس العمل ، الأصدقاء) ، أما ذوو دوافع الإنجاز الواطي فإن ترتيب مصادر الإسناد الاجتماعي لديهم ، الأسرة ، الأقارب ، الأصدقاء ، رئيس العمل (الربيعي ، 1997، ص34) .

واكدت دراسة الوتار وآخرون (2000) ، على قياس القلق الرياضي لدى لاعبي الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل واستهدف أيضاً قياس مستوى الدعم الاجتماعي لدى لاعبي الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين قلق المنافسة الرياضية ومستوى الدعم الاجتماعي . تكونت عينة البحث من (24) لاعبا ولاعبة، واعتمد الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث مقياس القلق المعرب من قبل (أسامة كامل راتب ، 1997) ومقياس الدعم الاجتماعي (عفاف حداد ، 1994) واستخدم الباحث الصدق المنطقي ، أما الثبات فقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ووجد أن ثبات قلق المنافسة هو (0.75) ومقياس الدعم الاجتماعي على ثبات قدره (0.77) وذلك يدل على أن المقياسين يتمتعان بمقياس ثبات عالٍ .

واستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، معامل الارتباط البسيط)

وأشارت نتائج البحث إلى ما يأتي :

1. عدم وجود علاقة بين مجالات القلق والدعم الاجتماعي .
2. لا توجد فروق في الدعم الاجتماعي بين الذكور والإناث (النواب ،2008،ص45-50) .

حيث أشارت دراسة مكطوف (2001) ،إلى معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ومعرفة ما مستوى الإسناد الاجتماعي لديهم، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الصف) وهل هناك علاقة دالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والإسناد الاجتماعي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة وفق متغير الصف في الوحدة النفسية وبينت نتائج تحليل البيانات وجود علاقة سلبية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى الإسناد الاجتماعي لديهم ، اذ بلغ معامل الارتباط (- 0.327) وهو دال إحصائياً (مكطوف ، 2001،ص 46-48) .

أما دراسة الصباغ والحيالي (2002) ،فقد استهدف البحث معرفة مستوى الخجل الاجتماعي ومستوى الإسناد الاجتماعي لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية وكذلك معرفة العلاقة بينهما وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل ودرجة الإسناد الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي بلغ (- 0.229) بين مستوى الخجل، ودرجة الإسناد الاجتماعي .
- وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الخجل ولصالح الإناث ، في حين لم تظهر النتائج فروقاً في درجة الإسناد الاجتماعي (النواب ،2008،ص 45) .

ومكذلك ركزت دراسة ناصر (2007)، على قياس اعياء الحرب لدى طلبة الجامعة وقياس قدرة الذات على المواجهة وقياس الاسناد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، وظهرت النتائج أيضاً ان قدرة الذات على المواجهة والاسناد الاجتماعي لهما اسهام ذو دلالة احصائية في التنبؤ باعياء الحرب وان العلاقة سالبة بين اعياء الحرب، وبين المتغيرين (قدرة الذات على المواجهة والاسناد الاجتماعي) وان متغير قدرة الذات على المواجهة حظي باسهام اعلى من الاسناد الاجتماعي في التنبؤ باعياء الحرب (ناصر، 2007، ص، 44)

أما دراسة الخالدي (2008) : فقد استهدف البحث معرفة مستوى الإسناد الاجتماعي لدى المراهقين واستهدف أيضاً معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات الإسناد الاجتماعي، وأيضاً هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوي الإسناد العالي للمراهقين ذوي الإسناد العالي و ذوي الإسناد المتوسط وذوي الإسناد المنخفض في متوسط درجات الصحة النفسية ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أظهرت النتائج أن مستوى الإسناد المتحقق عالٍ بشكل عام، إذ حصل أفراد العينة على متوسط درجات أعلى من متوسط المقياس المستخدم .

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الجنسين لصالح الإناث .

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات الصحة النفسية ويعزى ذلك إلى متغير الإسناد الاجتماعي ، وهذا يوضح لنا دور الإسناد الاجتماعي للمراهقين في تدعيم الصحة النفسية لديهم (الخالدي ، 2008، ص 56) .

فضلا عن دراسة بريرا (Barrera, 1983) استهدف البحث إلى بناء مقياس الإسناد الاجتماعي .فضلاً عن قياس مدى إدراك الفرد لحاجته للإسناد والمعلومات والتغذية الراجعة ،

وأشارت النتائج إلى أن مقياس إدراك الإسناد الاجتماعي للأصدقاء والعائلة هو مقياس متجانس ومنسق داخلياً . وكذلك أظهرت النتائج أن الإسناد الاجتماعي للأصدقاء والعائلة يرتبطان عكسياً بأعراض الكرب، والأمراض النفسية، وأن درجة العلاقة كانت عالية في إدراك الإسناد الاجتماعي للعائلة (Barrera, 1983:p32) .

دراسة ساراسون وآخرون (Sarason, et al., 1983) : استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الإسناد الاجتماعي، ومقاييس الشخصية التي ترتبط به ووضعوا تنبؤات من خلال مراجعتهم للأدبيات والدراسات السابقة مفادها أن الأفراد الذين يتلقون إسناداً اجتماعياً عالياً يتسمون بكونهم انبساطيين، ولديهم ذكريات سارة عن علاقاتهم الإسنادية في فترات الطفولة ، ويظهرون قدراً أكبر من الارتياح الانفعالي، ولديهم تطلع متفائل نحو المستقبل ،وقد أسفرت النتائج عن ارتباط الإسناد الواطئ لدى النساء من دون الرجال بالذكريات غير السارة نسبياً نتيجة للعلاقات المبكرة ما بين الوالدين والطفل ، وقد ارتبط عدد الأفراد الذين يقدمون الإسناد بدرجة الرضا لدى الأفراد عن الإسناد في استبيان الإسناد الاجتماعي ارتباطاً دالاً وسلبياً مع القلق عن قياسه بمقياس (MAACL) كما تفيد النتائج بوجه خاص أن الإسناد الاجتماعي لدى النساء يرتبط عكسياً بحالات عدم الارتياح النفسي لدى الفرد، وقد أشارت ارتباطات قائمة إيزنك للشخصية أن عدد المساندين والإسنادات وليس الرضا عن الإسناد يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالانبساطية، وأن الأفراد الذين يقدم لهم إسناداً اجتماعياً واطئاً لا يكونون راضين عن الحوادث ويكونون أكثر قلقاً وتشاؤماً حول حاضرهم ومستقبلهم ،من الأفراد ذوي الإسناد الاجتماعي العالي (النواب ، 2008، ص47).

ويرى الباحث أن الأسناد الاجتماعي تأتي من الأشخاص الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم لأن الذين نعرفهم يقدمون لنا المساندة الاجتماعية لأنهم يرتبطون معنا بعلاقات وعادات وأعراف اجتماعية، أما الذين لا نعرفهم فيقدمون لنا المساندة الاجتماعية بدافع إنساني أو

ديني أو أخلاقي أو فلسفي، إذ إن ضغوط الحياة والانفعالات أصبحت من الظواهر التي تستدعي الانتباه والمعاينة في حياة الإنسان المعاصر، وليس من شك في إن الحياة المعاصرة التي يحياها الأفراد في وقتنا الحاضر تتسم بتوافر أحداث الحياة الضاغطة المختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية المصدر، والتي أدت بدورها إلى خلق الكثير من التوترات والمشكلات المختلفة في ميادين الحياة كافة نتيجة لزيادة تعقدها وتوسع مطالبها وحاجاتها وعلى ذلك ازدادت الأحداث الحياتية الضاغطة الواقعة على الإنسان لتلبية تلك المطالب (الهاشمي، 2005، ص 5)

ويرى الباحث أن الأسناد الاجتماعي تأتي من الأشخاص الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم لأن الذين نعرفهم يقدمون لنا المساندة الاجتماعية لأنهم يرتبطون معنا بعلاقات وعادات وأعراف اجتماعية، أما الذين لا نعرفهم فيقدمون لنا المساندة الاجتماعية بدافع إنساني أو ديني أو أخلاقي أو فلسفي، فالأصالة والإسناد الاجتماعي يؤثر على الوضع الحالي الذي يتعرض له التدريسي في الجامعة بطرائق عديدة، وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- 1- إن الأصالة سمة من سمات الشخصية بوصفها أحد استعدادات الإبداع.
- 2- تتكون الأصالة من مجموعة من السلوكيات التي تؤثر توافرها لدى الفرد وبدرجات مختلفة.
- 3- تعد سمة الأصالة من السمات الاستعدادية كما تشير نظرية "جلفورد" وأنها توجد لدى جميع الأفراد كما تؤكد النظرية الإنسانية.
- 4- إن مفهوم الأصالة المساندة الاجتماعية إحدى أهم مقومات المجتمع وضمان وحدته.
5. التعرف فيما إذا كان تدريسي الجامعة يعانون من أحداث الحياة الضاغطة لغرض العمل على مساعدتهم في مواجهتها.

6. أن مفهوم الأصالة والأبداع يعد هدف رئيس من أهداف علم النفس.
- أن الأصدقاء والأشخاص الذين نرتبط معهم بزمالة يسمحون لنا بمعرفة قيمتنا كأشخاص.
7. ويزداد احترام الذات لدينا حينما نشعر باتفاق الآخرين معنا وإسهامهم في تقليل الصعوبات والأخفاقات التي نتعرض لها، إذ يزودنا الأشخاص الآخرين عادة بالأسناد المعلوماتي، فهم يساعدوننا في تحديد وفهم مشكلاتنا وإيجاد الحلول لها.
8. أننا نجد بصورة خطية أسناداً اجتماعياً مشتركاً، إذ نشترك في أوقات التسلية والأنشطة الجديدة وفي مساعدة الآخرين لمواجهة حاجتنا الاجتماعية، والتي تساعدنا في التخلص من اضطراباتنا ومعاناتنا.
9. وأخيراً فإن الأشخاص الآخرين يقدمون لنا الإسناد المادي- المساعدات المالية والمستلزمات المادية والخدمات المطلوبة وفقاً لجهودنا العلمية في عدة اتجاهات مهنية ، والتي تقلل من الضغوط من خلال مساعدتنا على حل المشكلات، والتعامل معها.
- 10- توفير أثنان من أدوات قياس حديثة للباحثين في هذا الميدان لمواضيع البحث (الأصالة والمساندة الاجتماعية) لقياس هذه المتغيرات لدى تدريسي الجامعة مما يساعد على إجراء بحوث جديدة لهذه المتغيرات تعتمد على هذه الأدوات في قياسها.
- 11- لم تتناول الكثير من الدراسات السابقة علاقة متغيرات البحث الحالي مما يضيف نوعاً من الأصالة والجدية والأولوية للبحث.
- 12- أهمية دراسة المرحلة الجامعية كونها مهمة في بناء شخصيات التريسين وطلبتها عبر سنين الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على قيادة أنفسهم في سبيل الوصول إلى تحقيق سعادة الآخرين وإقامة المجتمع الأخلاقي المنطقي الذي يتمتع أفرادها بالتوافق النفسي والاجتماعي لأهميته في حياة الناس.

13- إن النتائج وما ستتوصل إليها الدراسة من مقترحات يمكن أن تثير بحثاً ميدانية تعمق الموضوع

14- توفر نتائج الدراسة الحالية البيانات اللازمة لتكوين صورة واقعية عن مستويات التدريسيين في الجامعة في أحد الانواع المهمة من التفكير والأصالة والأبداع ، لاسيما في ظل الأحداث التي شهدتها المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة .

*اهداف البحث. يهدف البحث الحالي الى :

1. قياس مفهوم الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة .
2. قياس مفهوم الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة.
3. هل توجد فروق في مستوى مفهوم الأصالة وفقا لمتغير النوع لدى التدريسيين في الجامعة.
4. هل توجد فروق في مستوى الأسناد الاجتماعي وفقا لمتغير النوع لدى التدريسيين في الجامعة.
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم الأصالة ومفهوم الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة

* حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالتدريسيين من الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد والجامعة العراقية للعام الدراسي (2014-2015) - الدراسات الصباحية للتخصصات الإنسانية والعلمية- كافة المراحل الدراسية - الذكور والإناث .
تحديد المصطلحات: يقوم الباحث بتحديد المصطلحات المرتبطة بمتغيرات البحث الرئيسة وهي:

1. - الأصالة : Originality

يبدو أن معظم تعريفات الأصالة تنظر إليها كقدرة من قدرات الإبداع الثلاث وهي المرونة، والطلاقة، والأصالة.

1- يعرفها "جيفورد، 1959" Guilford ذكر ان الأصالة يمكن أن تكون سمة أو عاملاً مزاجياً تشير إلى اتجاه عام لعدم الامتثال والميل لتجنب تكرار ما يفعله الآخرون (علي، 2002، ص21).

2- ويشير "فالنتين، 1962" Valentine إلى ان الأصالة تعني التحرر من الجمود والتصلب، والتسامح مع الجدة والميل للمثابرة والحيوية (Valentine, 1962, P.185).

3- وعرفها "رنزولي و آخرون، 1976" Renzulli et al بأنها الميل إلى إنتاج أفكار جديدة وغير شائعة بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد، فهي تعطي حلولاً وأفكاراً جديدة تختلف عما يفكر به الآخرون (علي، 2002، ص23)

4- التعريف النظري :من خلال ما تقدم من تعريفات يمكن للباحث أن يعرفه سمة الأصالة بأنها تحرر الفرد من الجمود الذهني، والمثابرة والميل الى انتاج الأفكار و حل المشكلات الصعبة وإثارة الأفكار الجديدة أو غير المألوفة و الاتسام بالمثابرة والطموح والجدية"

5- التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على مقياس الأصالة الذي أعتمد عليه من دراسة (علي، 2002)

2- الأسناد الاجتماعي (Social Support) :

1- عرفه الربيعي (1997) :هو" سلوك متنوع في المساعدة التي يحصل عليها الفرد فعلاً من المصادر الاجتماعية المختلفة والمتمثلة بـ (الأقارب ، زملاء العمل ، الأسرة ، رئيس العمل والأصدقاء) سواء كانت هذه المساعدة تقديم معلومات ، انتماء اجتماعي ، التعاطف ، تفاعل اجتماعي وتقويم" (الربيعي ، 1997 ، ص 17) .

- 2- علي (2000) : " تقديم المساعدات المادية أو المعنوية التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو المشورة " (علي ، 2000 ، ص 9) .
- 3- رزق (2002) : " مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي ومادي من الآخرين في بيئته الاجتماعية عندما يكون بحاجة إليه " (رزق ، 2002 ، ص 2) .
- 4- التعريف النظري : من خلال ما تقدم من تعريفات يمكن للباحث أن يعرفه: بأنه العلاقات الأيجابية القائمة بين الآخرين و سلوك المساعدة الذي حصل عليه الفرد فعلاً من الآخرين سواء كانت المساعدة مادية أو جهداً بدنياً أو تفاعلاً اجتماعياً .
- 5- التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على مقياس الأسناد الاجتماعي الذي أعتمد عليه من دراسة (النواب ، 2008) .

الفصل الثاني : الأطار النظري

أولاً: مفهوم الأصالة : Originality

أن معظم الباحثين يتفقوا على ان الأصالة هي إحدى سمات الإبداع أو إحدى سمات المبدعين، ولهذا فإن معظمهم عدها إحدى سمات أو قدرات التفكير الإبداعي، لأنها مع المرونة والطلاقة تشكل أهم مؤشرات التفكير الإبداعي التي اعتمدت في اختبار "تورانس" واختبار "جيلفورد" للتفكير الإبداعي أو الابتكاري، إذ تقول "انستازي، 1958" Anastasi ان الفرد يعد مبدعاً إذا قدم نتائج نادرة لمجتمعه وتجذب الانتباه (روشكا، 1989، ص15)

أما البعض الآخر فانه يعرف الإبداع او ينظر إليه كاستعداد لانتاج شيء جديد وذو قيمة، وعليه كما يرى، "ماكينون، 1961" ان الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه اكثر من اعتبارها مفهوماً نظرياً محدد التعريف (علي ، 2002، ص 62).

ويكاد يتفق مفهوم الاستعداد مع مفهوم السمة من وجهة نظر البورت Allport الذي يعرف السمة بأنها استعداد عصبي نفسي (Allport, 1961, P.215)

ويبدو أن "جيلفورد" قد اهتم بالإبداع بوصفه استعداداً، ويشير إلى أن الاستعدادات أو الوظائف العقلية هي المظهر الأساسي للإبداع لكنه لم يهتم بالخصائص الدافعية والمزاجية في تفسيره ، لذلك تناول بعض الباحثين الأصالة بوصفها سمة وجدانية من سمات الشخصية على الرغم من ان البعض سماها بالتفكير الأصيل، (أبو حطب، فؤاد، 1977، ص125)

وان مفهوم الأصالة يشمل عدداً من المظاهر السلوكية التي تؤثر قدرة الفرد على إعطاء أفكار جديدة، وانه يفضل الأشياء المعقدة أو الصعبة، ويميل إلى الاستقلالية في الحكم (سليمان، 1985، ص13).

ويذكر "تورانس" ان الأصالة تتصف بعدد من السمات الفرعية كان من أهمها فضلاً عما أشار إليه "ماكينون". تحمل الغموض، والتصميم، وحسب الاستطلاع، واستقلال الحكم، والمثابرة، والجدية، والثقة بالنفس (Torrance, 1962, P.18-30).

ولما كانت الأصالة سمة من سمات الإبداع، لذا ارتأ الباحث أن يشيرويعتمد على بعض الأطر و النظريات التي حاولت تفسير الابداع، ولاسيما انها لم تجد نظريات حاولت تفسير الأصالة بشكل منفرد عن الابداع، ومن هذه النظريات:

1- النظرية الترابطية: إن من ابرز مؤيدي هذه النظرية "مالتزمان" و "ميدنيك" ، اللذان يفسران الإبداع بأنه تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة مع المقترضات الخاصة أو لمنفعة ما، و يكون الحل اكثر إبداعاً، وعليه فإن معيار تقويم هذا التركيب هو الأصالة. نظريات التحليل النفسي: يفسر "فرويد" الإبداع على وفق مفهوم التسامي

أو الاعلاء، فمثلاً إن الدافع الجنسي عندما يتم إعلاؤه عند كبته، وصراعه مع جملة الضغوط الاجتماعية، فإن هذا الدافع يوجه بالتالي إلى دافعية مقبولة اجتماعياً، ثم يتسامى نحو أهداف ذات قيمة اجتماعية ايجابية

2- نظريات التحليل النفسي: يفسر "فرويد" الإبداع على وفق مفهوم التسامي أو الاعلاء، فمثلاً إن الدافع الجنسي عندما يتم إعلاؤه عند كبته، وصراعه مع جملة الضغوط الاجتماعية، فإن هذا الدافع يوجه بالتالي إلى دافعية مقبولة اجتماعياً، ثم يتسامى نحو أهداف ذات قيمة اجتماعية ايجابية

3- النظرية الكشتالتية: لقد حاول "فرتايمر" Wertheimer أحد ممثلي هذه النظرية إعداد نظرية في الإبداع، إذ يرى ان التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما، وعلى وجه التحديد تلك التي تمثل حالة غير مكتملة أو ناقصة، فإذا كان الحل قائماً على الحدس وفهم المشكلة فإن هذا يؤشر الحل الابداعي للمشكلة، أما إذا كان الحل عن طريق الصدفة أو على أساس التعلم فإنه لا يؤشر الإبداع، وعليه ترى هذه النظرية ان الحدس يشكل وجهاً من وجوه الإبداع.

4- النظرية السلوكية: لقد حاول ممثلو هذه النظرية دراسة الإبداع على وفق المبدأ الأساس لاتجاهاتهم، الذي يفترض ان النشاط الإنساني هو في حقيقته تكوين علاقة بين مثيرات واستجابات، وان الإبداع يبرز في طبيعة هذه العلاقة، وان التعزيز يقوي الاستجابات الابداعية.

5- نظرية "جيلفورد": يؤكد "جيلفورد" أهمية السمات او الخصائص المرتبطة بالإبداع، كما يرى ان الخصائص الشخصية مثل السمات الانفعالية والدافعية التي لا تتعلق بالقدرات العقلية تعد مؤشرات للإبداع أيضاً، ونتيجة للتحليل العاملي توصل "جيلفورد" إلى أربع خصائص للإبداع وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات و إعادة بنائها. وقد وضع هذه القدرات ضمن الاستعدادات او القدرات المتشعبة المبدعة.

6- النظرية الإنسانية: يرى الاتجاه الإنساني الذي يمثله " فروم" و "ماسلو" و "روجرز" و آخرون ان الإبداع هو عملية تنتج من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب،

وان التحقيق الذاتي يخلق شحنة دافعة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل انسان، وعليه فان الاتجاه الإنساني يرى ان كل إنسان يمتلك استعداداً للإبداع، لا يظهر إلا من خلال وسط مشجع وإنسان سليم. لذا ينظر "فروم" الى الابداع على انه استعداد ابداعي لدى الفرد (روشكا، 1989، ص22-27)(علي، 2002، ص27-35)

ثانياً: مفهوم الأسناد أو المساندة الاجتماعية:

أولاً الباحثين في هذا الميدان اهتماماً كبيراً بهذا المفهوم من قبل علماء النفس التربوي ، والعيادي، والاجتماعي وغيرهم وقد شارك علماء النفس في هذا الاهتمام منذ عقود عديدة ، فقد كانت فكرة تأثير الجماعة على الاتجاهات والسلوكيات معروفة جيداً، فعلى سبيل المثال ازدهرت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين نظرية الجماعة المرجعية (Reference Group theory) التي كانت هدفها تقرير كيفية قيام الفرد بأخذ معايير قيم الأفراد والجماعات كإطار مرجعي (النواب، 2008، ص67).

وتعد الأعمال المبكرة في اطار هذه النظرية الطريق لنمو نظرية المقارنة الاجتماعية التي كانت حيث ترى أن لدى الأفراد حافزاً لتقييم آرائهم واتجاهاتهم من خلال المقارنة بمعايير موضوعية او بسلوكيات الآخرين، وأن مفهوم الأسناد الاجتماعي هي إدراك الفرد للمساندة المترتبة عن علاقته الاجتماعية ذات الأهمية وتعد تماسكاً اجتماعياً نتيجة ما يتلقاه الفرد من مساعدة من الأفراد المحيطين به او من أي فرد آخر في بيئة اجتماعية، "وتعد المساندة الاجتماعية الحماية التي يحصل عليها الأفراد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بين الافراد" ،وان مفهوم المساندة الاجتماعية مكون معرفي بالطبع، ولكن السبب الأساس لشيوع المفهوم حديثاً يكمن في امكاناته الوقائية والعلاجية من خلال التغيير البيئي (النواب، 2008، ص71)

وتفترض النظرية ان الناس يختارون اناسا مثلهم (يشبهونهم) للمقارنة اذ ان جمع المعلومات من الناس الذين يشبهونهم اكثر فائدة للذات (ملكوش، 2000، ص 16).
 واول ما يلفت النظر في دراسات المساندة الاجتماعية الفرضية التي تقول ان الأسناد الاجتماعي أو المساندة الاجتماعية تعمل كوسيط او حاجز لضغوط الحياة، ونجد العديد من الباحثين في هذا المقام يحاولون تقرير علاقات الضغط والمساندة الاجتماعية بالصحة الجسمية، والعقلية، ولا تزال طبيعة هذه العلاقات غير متفق عليها (P. : 1981 Beels, 72-58).

وتعد وجهة نظر اركسون أكثر إنسانية من تلك التي تعود لفرويد اذ يتعامل مع الجانب الذاتي للحياة وكذلك تقدير الشخص لذاته وللآخرين ونرى ان تأكيده الجانب الحياتي اقل من تأكيده على الخصائص الاجتماعية فيما يتعلق بتطور الشخصية، إذ أكد اركسون على دور الوالدين في تشكيل الشخصية وتصويرها، وكذلك نراه يعطي الكثير من الأهمية لادوار الأشقاء والأقران والمجتمع في المجال نفسه (النواب، 2008، ص 68)
 ونتيجة النجاح في المراحل السابقة ، يشعر المراهق بالصدقة الحميمة والحقة التي يمكن ان يقوم على اساسها الزواج الناجح، او الصداقة المستديمة، في حين يقود الفشل الى العزلة (توق وعدس، 1984، ص 129)

والافراد الذين لا يستطيعون تحقيق وئام وعلاقات حميمة، يبقون في حالة عزلة، فهم يتجنبون الاتصال بالآخرين، بل انهم قد يرفضون الاختلاط بالآخرين، او قد يصبحون عدائيين ضد أولئك الذين يعتقدون بأنهم يهددونهم، واناس كهؤلاء يفضلون البقاء وحدهم لأنهم يخشون الألفة (شلنر، 1983، ص 221).

يرى كارل روجرز ان الإنسان في الأساس، مخلوق واع وعامل، يحكمه الإدراك التام لذاته الخاصة، والمحيط الذي يعيش فيه، فيقدر المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من المحيطين به يكون نموه النفسي والاجتماعي صحيحاً (العاني ، 1989 ، ص 92).

و يتصف الفرد المتكامل نفسياً، بالقدرة على اتخاذ القرار المناسب، والشعور بالحرية من اجل التحرك في أي اتجاه يرغب ليكون قادراً على تحقيق ذاته (الجنابي، 2008 ، ص 67).

وتعد الأم المصدر الأكثر أهمية لتحقيق الاحترام الايجابي للذات لاسيما في فترة الرضاعة. والحصول على الاحترام الايجابي يؤدي الى الشعور بالرضى، كما ان عدم الحصول على الاحترام الايجابي يؤدي الى الإحباط. وإذا لم تمنح الام الاحترام الايجابي، فأن ميل الرضيع الى تحقيق الذات وإثرائها يعاق. والطفل يدرك بان عدم استحسان الام لسلوكه هو عدم استحسان لكل جوانب نفسه (ذاته) (شلنر، 1983 ، ص 270).

وقد نظر (ايرك فروم) الى إمكانيات الإنسان، وقدرته على حل مشاكله نظرة متفائلة، لأنه يعتقد ان هذه المشاكل خلقها الإنسان نفسه، وان المجتمع الذي يسعى لكي يحقق أفراده كامل ذواتهم هو المجتمع الذي يتسم بالحب، والأخوة والتماسك في العلاقات الاجتماعية (الجنابي 2008، ص 69).

وأعتمد الباحث على نظرية (ابراهام ماسلو) الى الكائن البشري نظرة فيها من السواء والصحة النفسية أكثر من الانحراف والمرض، ومن النمو والتقدم أكثر من التراجع والعجز، ومن القوة والفضيلة أكثر من الضعف والرديلة، وهو يرى ان الإنسان في سعي مستمر لتحقيق ذاته (الجنابي ، 1998 ، ص 50)

ولا يصل الفرد إلى تحقيق الذات إلا إذا مر بالحاجات الثمان الأخرى، والتي تتدرج من أسفل او قاعدة الهرم صعودا الى قمته، لذلك سميت نظرية ماسلو بالنظرية الهرمية، اذ

تحتل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم وهي تشمل حاجة الجوع، والعطش، اما تحتاج في اشباعها الى مساندة اجتماعية مادية، ثم تليها حاجات الى الامن والسلامة، وهي تحتاج لإشباعها الى مساندة اجتماعية معنوية، أي الشعور بوجود الآخرين والأمان معهم، ثم تليها حاجة الحب والانتماء وهي تحتاج الى انتماء الى جماعة، والشعور بالألفة معهم، وهي أيضاً مساندة اجتماعية معنوية، ودعم عاطفي ودعم وجداني، ثم حاجات احترام الذات والتي تحتاج الى سلسلة من العلاقات الاجتماعية، والى روابط اجتماعية لتحقيقها، وهي أيضاً مساندة اجتماعية، ثم الحاجات العقلية وهي حاجات تحققها المساندة الاجتماعية للفرد (العاني، 1989، ص 96-103).

الفصل الثالث

أجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وأجراءات المقياس وأهم الوسائل الإحصائية فيها، وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة.

أولاً: مجتمع البحث .

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي (الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد والجامعة العراقية)، واختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل على تهيئة أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم اعتماد أداتين ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة

التي تم اختبارها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد تم استعراض هذه الإجراءات وفق الآتي:

ثانياً: عينة البحث (الدراسة الاستطلاعية)

قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية من المجتمع الأحصائي بنسبة (15%) من مجتمع البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي وفق الآتي :

1- تم أختيار عينة البحث من تدريسي الجامعة المستنصرية والجامعة العراقية وجامعة بغداد (كليات التربية - والتربية للبنات - وكليات العلوم - والاعلام) والتي تتكون من (150) تدريسيا وتدرسية من مجتمع الجامعة للعام الدراسي /2014-2015 من الدراسات الصباحية، أذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (75) وبلغ عدد التدريسيات من الإناث (75) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين ليتسنى لنا توزيعهما بالتساوي حسب متغير الجنس ، والجدول في أدناه رقم (1) يوضح ذلك.

2- عينة البحث الأساسية موزعين حسب الجنس

المجموع	الجنس		عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية
	الإناث	الذكور	
43	23	20	كلية التربية
55	20	35	كلية التربية للبنات
38	23	15	كلية العلوم
14	9	5	كلية الأعلام
150	75	75	المجموع

- 1- تم أخذ أعداد التدريسيين من قسم التسجيل في الكليات.
- 2- تم أخذ عينة من مجتمع البحث "عينة التطبيق الأساسية".

ثالثا / أداة البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث ،قام الباحث باعتماد أداتين الأولى تتعلق بالأصالة ،والثانية تتعلق بالأسناد الاجتماعي ،وفق الخطوات المشار إليها ،حيث تعد عملية أعداد او اعتماد أي مقياس أو أداة لا بد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي: (التخطيط للأداة-صياغة فقرات الأداة-صلاحية الفقرات-إجراء تحليل الفقرات-استخراج الصدق والثبات للأداة). (allen,1979,pp111-118).

1. خطوات بناء الأداة: التخطيط للأداة: تم تحديد فقرات الأداة والحصول عليها والتي تم تطبيقها على عينة من التدريسيين في الجامعة ،وعليه فأن الأداة لم تحدد مجالات متنوعة ولكن شمل على عدد من الفقرات، بعد أن تم الحصول على مقياس جاهز لقياس عملية "الأصالة " أو "الأسناد الاجتماعي " في مجال الجامعة، وقد أعتمد الباحث على الأداتين لهذا الغرض.

2. صياغة الفقرات: لغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، والتي تخص الموضوع وبناءا على ما تقدم تم وضع (65) فقرة لأداة "الأصالة " ، (42) فقرة لأداة "الأسناد الاجتماعي " وروعي في صياغتها، أن تكون بصيغة واضحة وقابلة لتفسير واحد (أبو علام،1989،ص 134).

أما بخصوص بدائل الاستجابة حول الفقرات، فقد وضعت أمام كل فقرة بدائل وهي (أ- ب)، فيما يخص المقياس الأول وأعطيت الدرجات (1-2)، أما بخصوص مقياس الأسناد الاجتماعي ، فقد كانت البدائل هي (لم تظهر اطلاقا - ظهرت مرتين في الشهر - ظهرت مرة واحدة في الأسبوع-ظهرت عدة مرات في الأسبوع - ظهرت كل يوم تقريبا). وأعطيت الدرجات (1-5).

3* تعليمات الأداة: روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداتين واضحة وسهلة جدا ،بعد أن تم عرضها على لجنة من المحكمين في مركز البحوث النفسية ومركز البحوث التربوية والنفسية وكليات التربية ، كما أكد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الأستمارة المناسبة الذي يعبر عن رأيه الخاص به وطريقة تصرفه أثناء الموقف، وأن أستجابته سوف لن يطلع عليها غير الباحث فقط، لأغراض الأمانة العلمية، وعدم ذكر الأسم بخصوص المجيبين على الأداتين، وقد تضمنت التعليمات (الجنس).

4-صلاحية الفقرات:

بعد أن تم اعتماد فقرات الأداتين (الأصالة)بصورتها الأساسية والبالغة (65) وأداة "الأسناد الاجتماعي" والبالغة (42) فقره، عرضت على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، وقد تصدرتها صفحة من التعليمات الخاصة بالإجابة عليها، وتم اعتماد نسبة اتفاق(80%) لتحديد صلاحية الفقره، وفي ضوء هذا المؤشر تم إجراء بيض التعييلات على الفقرات وليس حذف أي من الفقرات أي تعديل(5) فقره من أداة(الأصالة)وتعديل(2) فقره من أداة "الأسناد الاجتماعي" ، وبهذا أجريت التعديلات على صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات لجنة الخبراء المختصين واعتمادها، وأصبح عدد الفقرات النهائية هي نفسها بعد ادراء تعديلت وليس حذف ومنها اداة الأصالة بقيت "65" فقره ،أما الفقرات النهائية لأداة"الأسناد الاجتماعي " بقيت كذلك وأصبحت نفسها(42) فقره بصورتها النهائية لكلا الأداتين.

-التحليل الأحصائي لفقرات "التفكير الحاذق":

قام الباحث بتحليل الفقرات أحصائيا ،أذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وعدم أستبعاد أي من الفقرات الأخرى أو تعديلها وتجريبها من جديد (Guilford.1954:417)،ولذلك أختار الباحث عينة لأعتماد الأداتين

بلغت (150) تدريسيا ،أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير النوع من الجامعة ،وقد أختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسباً لتحليل الفقرات أحصائياً ،وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت أستجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالاتي:

أ- القوة التمييزية للفقرة DISERIMINATION POWER OF LTEM .

أستخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (27%) بعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة البالغ (150) تدريسيا في العمل الأكاديمي ، وتم تصحيح الأستمارات وأستخراج الدرجة الكلية لكل أستماراة، حيث رتبت هذه الأستمارات تنازليا (من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (27%) عليا (27%) دنيا في الأستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي، 2002، ص93).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة إلى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية،ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (0,05)،أذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول في أدناه رقم (2) يوضح ذلك.

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الأصالة" باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين
في الدرجة الكلية".

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	3,165	0,837	2,186	0,907	2,123	1
0,05	3,249	1,153	2,897	0,474	2,062	2
0,05	1,944	0,652	2,514	0,707	4,646	3
0,05	2,254	2,186	2,130	1,265	2,252	4
0,05	1,976	1,389	1,909	1,249	2,186	5
0,05	1,167	0,837	2,184	1,907	4,124	6
0,05	2,249	1,163	2,897	1,404	2,062	7
0,05	1,973	1,657	2,513	0,706	1,646	8
0,05	2,244	2,188	3,150	0,266	4,232	9
0,05	1,976	1,339	1,969	1,245	2,184	10
0,05	2,153	1,855	2,675	0,454	4,423	11
0,05	2,162	1,882	2,176	0,953	2,435	12
0,05	3,154	0,822	2,106	0,902	2,126	13
0,05	3,249	1,133	3,807	1,434	2,062	14
0,05	1,976	1,652	2,518	0,754	2,676	15
0,05	2,254	1,133	2,175	1,764	2,239	16
0,05	1,966	1,384	1,949	1,279	5,196	17
0,05	2,237	1,222	1,894	1,333	3,739	18
0,05	3,567	1,492	2,272	1,523	2,898	19
0,05	1,662	0,372	2,253	1,540	3,324	20



0,05	2,272	1,504	2,123	1,520	2,358	21
0,05	1,976	1,186	3,331	1,832	3,254	22
0,05	2,214	1,063	1,895	1,048	2,439	23
0,05	2,201	1,492	1,725	2,202	4,474	24
0,05	2,227	1,147	2,914	1,277	2,135	25
0,05	3,975	2,348	3,127	1,415	2,374	26
0,05	2,273	1,147	1,307	1,237	3,775	27
0,05	1,945	1,247	2,726	1,321	3,977	28
0,05	2,172	1,954	3,424	1,025	4,545	29
0,05	2,142	2,815	2,943	2,841	3,974	30
0,05	2,224	1,344	3,232	1,211	2,033	31
0,05	1,992	1,734	2,623	1,147	2,575	32
0,05	1,921	1,321	3,223	1,761	2,726	33
0,05	1,965	2,219	3,227	1,322	3,324	34
0,05	1,923	1,429	2,765	1,422	3,281	35
0,05	3,222	1,520	2,124	1,570	4,356	36
0,05	2,979	1,180	2,361	2,012	3,254	37
0,05	2,294	1,063	1,890	1,042	2,439	38
0,05	2,209	1,483	2,725	1,201	3,444	39
0,05	2,222	1,142	2,998	0,277	2,132	40
0,05	3,925	2,342	3,128	1,419	3,334	41
0,05	2,213	1,147	3,304	1,239	4,746	42
0,05	1,925	1,242	2,746	1,381	3,975	43
0,05	2,124	1,904	3,429	1,059	4,546	44



0,05	2,147	2,815	3,499	0,807	2,974	45
0,05	2,294	1,345	3,232	1,230	4,033	46
0,05	2,173	1,356	2,126	1,664	2,455	47
0,05	1,932	1,538	1,742	0,291	4,955	48
0,05	3,248	1,485	2,892	0,366	2,456	49
0,05	2,134	1,356	1,642	1,195	3,156	50
0,05	1,976	1,815	3,262	1,301	3,146	51
0,05	3,161	0,838	2,126	0,907	2,121	52
0,05	4,249	1,153	3,890	1,414	4,062	53
0,05	1,914	1,602	2,510	1,704	2,617	54
0,05	1,220	2,186	2,109	1,263	4,212	55
0,05	1,976	1,389	1,909	1,249	5,136	56
0,05	1,142	1,815	2,943	2,841	3,979	57
0,05	2,224	1,342	3,202	1,211	2,033	58
0,05	1,992	1,709	2,620	1,143	2,579	59
0,05	1,921	1,320	3,224	1,764	2,796	60
0,05	2,965	2,229	2,222	1,324	2,354	61
0,05	1,923	1,420	2,725	1,722	3,284	62
0,05	2,144	2,818	2,942	2,881	2,973	63
0,05	2,224	1,343	2,272	1,218	2,063	64
0,05	1,995	1,738	2,684	1,149	2,576	65

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0,05) = 1,96

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "الأصالة" الذي أعتمدته الباحث ،حيث تم حساب معامل "ارتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، أذ أشارت أنستازي الى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (Anastasi, 1976:P206)، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدنيا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (35%- 80%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، وجاءت النتيجة بأن كل فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الارتباط دالا عند مستوى (0,05) والجدول رقم(3) في أدناه يوضح ذلك: الجدول رقم(3)

معاملات صدق فقرات "الأصالة"من خلال أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
1	0,565	0,05	34	0,967	0,05
2	0,685	0,05	35	0,178	0,05
3	0,518	0,05	36	0,788	0,05
4	0,461	0,05	37	0,282	0,05
5	0,656	0,05	38	0,183	0,05
6	0,563	0,05	39	0,499	0,05
7	0,486	0,05	40	0,249	0,05
8	0,688	0,05	41	0,498	0,05
9	0,868	0,05	42	0,159	0,05
10	0,306	0,05	43	0,291	0,05



0,05	0,531	44	0,05	0,230	11
0,05	0,217	45	0,05	0,467	12
0,05	0,918	46	0,05	0,435	13
0,05	0,262	47	0,05	0,323	14
0,05	0,422	48	0,05	0,162	15
0,05	0,543	49	0,05	0,227	16
0,05	0,198	50	0,05	0,317	17
0,05	0,342	51	0,05	0,611	18
0,05	0,967	52	0,05	0,475	19
0,05	0,138	53	0,05	0,645	20
0,05	0,738	54	0,05	0,598	21
0,05	0,282	55	0,05	0,406	22
0,05	0,183	56	0,05	0,516	23
0,05	0,493	57	0,05	0,463	24
0,05	0,249	58	0,05	0,461	25
0,05	0,493	59	0,05	0,618	26
0,05	0,967	60	0,05	0,463	27
0,05	0,178	61	0,05	0,675	28
0,05	0,783	62	0,05	0,538	29
0,05	0,282	63	0,05	0,566	30
0,05	0,183	64	0,05	0,256	31
0,05	0,493	65	0,05	0,563	32
			0,05	0,466	33

**القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (148) عند مستوى (0,05) تساوي (0,159).

*صدق وثبات الاداة:

أ. الصدق الظاهري: Faevalidity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).

وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس مجموعة من الأساتذة في مركز البحوث النفسية ومركز البحوث التربوية والنفسية وكليات التربية، وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات: يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، 1977، ص 49)، ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، أذ يشير (صالح، 1999) ، إلى أن المقياس يحقق الثبات إذا قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (صالح، 1999، ص 273).

ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرق الثبات، وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس اعتباراً أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات أتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه الثبات، وقد بلغ معامل الثبات "التفكير الحاذق" ب(0,83)، وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (0,70)، حيث يشير "فوران" إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن، (0,70)، لأن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (50%) (الزبيدي، 2002، ص 100).

1. التحليل الأحصائي لفقرات "الأسناد الاجتماعي":

قام الباحث بتحليل الفقرات أحصائيا، أذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد، ولذلك أختار الباحث عينة بلغت (150) تدريسيا، أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس من الجامعة، وقد أختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسبا لتحليل الفقرات أحصائيا، ويعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت أستجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرة DISERIMINATION POWER OF LTEM .

أستخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (27%) بعد تطبيق الأداة على أفراد العينة البالغ (150) تدريسيا، وتم تصحيح الأستمارات وأستخراج الدرجة الكلية لكل أستمارة، حيث رتبت هذه الأستمارات تنازليا (من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (27%) عليا (27%) دنيا في الأستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي، 2002، ص93).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة وأن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية، ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أن أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (0,05)، أذا كان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول رقم (4) في أدناه يوضح ذلك.

* القوة التمييزية لفقرات مقياس "الأسناد الاجتماعي" باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	1,978	0,815	3,706	1,351	1,626	1
0,05	1,922	1,366	1,856	2,422	3,272	2
0,05	2,122	1,863	3,306	0,232	2,917	3
0,05	2,229	1,707	2,560	2,223	2,652	4
0,05	3,742	0,817	1,151	1,414	2,795	5
0,05	2,242	2,695	3,851	0,325	2,652	6
0,05	1,938	1,119	2,601	2,835	3,463	7
0,05	2,987	1,189	2,061	0,397	2,741	8
0,05	3,779	0,982	2,459	1,319	2,953	9
0,05	1,933	1,952	2,276	1,282	2,896	10
0,05	2,114	1,977	2,048	1,292	2,279	11
0,05	1,468	1,074	1,262	2,480	3,292	12
0,05	2,579	1,501	2,761	1,302	2,593	13
0,05	3,106	1,160	1,181	1,220	3,970	14
0,05	2,180	0,732	2,139	1,232	4,206	15
0,05	3,150	0,874	2,297	1,022	2,725	16
0,05	1,905	1,190	3,691	1,165	2,453	17
0,05	2,202	1,170	1,457	1,275	2,433	18
0,05	3,742	0,817	1,151	1,414	2,292	19
0,05	2,247	2,695	3,850	0,326	2,622	20



0,05	1,938	1,119	2,671	2,865	3,465	21
0,05	2,927	1,189	2,060	0,398	2,751	22
0,05	3,771	0,981	1,453	1,309	2,956	23
0,05	1,930	1,912	2,271	1,202	2,892	24
0,05	3,709	0,980	2,451	1,310	2,952	25
0,05	1,933	1,952	2,276	1,282	2,890	26
0,05	3,742	0,817	1,151	1,411	2,755	27
0,05	2,246	2,690	3,811	0,305	2,651	28
0,05	1,932	1,109	2,601	2,805	3,413	29
0,05	2,927	1,180	2,062	0,390	2,742	30
0,05	3,772	0,988	2,459	1,309	2,923	31
0,05	1,923	1,952	2,276	1,282	2,897	32
0,05	2,229	1,747	2,562	2,222	2,672	33
0,05	3,741	0,814	1,156	1,414	2,711	34
0,05	2,242	2,694	3,851	0,322	2,682	35
0,05	1,958	1,129	2,608	2,831	3,483	36
0,05	2,987	1,180	2,061	0,307	2,740	37
0,05	3,770	0,902	2,450	1,313	2,953	38
0,05	1,932	1,952	2,226	1,283	2,891	39
0,05	2,224	1,707	2,560	2,220	2,650	40
0,05	3,740	0,810	1,152	1,401	2,715	41
0,05	2,245	2,690	3,851	0,320	2,651	42

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0,05) = (1,96).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "الأسناد الاجتماعي" الذي أعده الباحث ،حيث تم حساب معامل "أرتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، أذ أشارت أنستازي الى أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (jenkiusg.1948:P206). وقد أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدنيا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (35%- 80%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، في حين كانت فقرات الاختبار مقبولة بخصوص مقياس الأسناد الاجتماعي ، وجاءت النتيجة بأن فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الأرتباط دالا عند مستوى (0,05) والجدول رقم(5) في أدناه يوضح ذلك،والجدول رقم (5)

" معاملات صدق فقرات مقياس "الأسناد الاجتماعي" من خلال أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
1	0,393	0,05	22	0,904	0,05
2	0,189	0,05	23	0,284	0,05
3	0,604	0,05	24	0,380	0,05
4	0,369	0,05	25	0,167	0,05
5	0,306	0,05	26	0,422	0,05
6	0,174	0,05	27	0,257	0,05
7	0,264	0,05	28	0,603	0,05

0,05	0,500	29	0,05	0,198	8
0,05	0,119	30	0,05	0,190	9
0,05	0,283	31	0,05	0,105	10
0,05	0,387	32	0,05	0,660	11
0,05	0,169	33	0,05	0,319	12
0,05	0,406	34	0,05	0,316	13
0,05	0,254	35	0,05	0,172	14
0,05	0,307	36	0,05	0,664	15
0,05	0,166	37	0,05	0,322	16
0,05	0,436	38	0,05	0,333	17
0,05	0,228	39	0,05	0,153	18
0,05	0,251	40	0,05	0,165	19
0,05	0,327	41	0,05	0,654	20
0,05	0,162	42	0,05	0,361	21

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (148) عند مستوى (0,05) تساوي (0,159).

*صدق وثبات الاداة:

أ. الصدق الظاهري: Faevalidity :

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعن النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).

وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات:

يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب وعثمان، 1973، ص49)، وبعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، أذ يشير (صالح، 1999) إلى أن المقياس يحقق الثبات إذا قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة. (صالح، 1999، ص273)، ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرق الثبات، وقد أستخدم الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس اعتباراً أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤثر معه الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه الثبات، وقد بلغ معامل الثبات "الأسناد الاجتماعي" ب(0,78)، وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (0,70)، حيث يشير "فوران" إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (0,70)، لأن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (50%) ((الزبيدي، 2002، ص100).

*الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات وفق الوسائل الإحصائية التالية: باستخدام برنامج نظام (SPSS).

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.
2. معامل ألفا كرونباخ: وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم الفرضية.
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-TEST، وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها ،وبعد أن تم تحليل أجابات التدريسيين على مقياس الأصالة ومقياس الأسناد الاجتماعي ،وسيتم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو التالي:-

*أولا :- نتائج الهدف الأول الذي يرمي قياس مفهوم الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة.

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم (6) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (150) تدريسيا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لقياس مفهوم الأصالة (109,335) درجة وبأنحراف معياري قدره(9,544) ،ومن مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (123) بأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,085) وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(148)، وتوضح النتيجة أن تدريسيي الجامعة يتمتعون ويمتلكون الأصالة في التفكير الأبداعي في حيز الجامعة المستنصرية والجامعة العراقية وجامعة بغداد،وتؤكد النتيجة إلى وجود مستوى جيد من تمتعهم بالتفكير الأبداعي المرونة والتلقائية والأصالة لدى تدريسي كليات مختلفة في الجامعة ،وهذا ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات العلمية في أهمية البحث مثل نتائج دراسة (الكبيسي،1989) ودراسة (النعمي،2000) و(ابراهيم ،98)،الى وجود فروق في التفكير البداعي والمرونة والتلقائية وعلاقتها ببعض المتغيرات،والجدول رقم (6) يوضح ذلك

*درجات مقياس الأصالة لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الأصالة	150	109,335	9,544	123	17,085	1,96	148	دال أحصائيا عند (0,05)

*ثانياً:- نتائج الهدف الثاني الذي يرمي الى قياس الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة.

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(7) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (150) تدريسياً، قد حصلوا على متوسط حسابي لمستوى الأسناد الاجتماعي، والبالغ (121,131) درجة وبأنحراف معياري قدره(7,270) ومن مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (42) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,223)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة(0.05)وبدرجة حرية(148)، وتوضح النتيجة أن التدريسيين في الجامعة يتمتعون بمستوى مناسب من المساعدة الطوعية التي تتبع من بؤادر الشخصية والتربية الأخلاقية العالية في السعي الحيث لمساعدة الآخرين وفقا لمتغير الأسناد الاجتماعي ، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات في أهمية البحث مثل دراسة (الشناوي،1994) ودراسة (حسن ،95) ودراسة(الربيعي ،97)و(الصباغ،2002 ودراسة(ناصر ،2007)الى أنهم يتمتعون لأسناد الاجتماعي في حيز الجامعة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

*درجات مقياس الأسناد الاجتماعي لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الأسناد الاجتماعي	150	121,131	7,270	42	17,223	1,69	148	دال أحصائيا عند (0,05)

*ثالثا :- نتائج الهدف الثالث الذي يرمي الى التعرف على دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأصالة وفقا لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس الأصالة ،أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيقية الأحصائية للعلوم الاجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين المتغير المستقل "الأصالة والمتغير التابع " الجنس "ظهرت أن عينة الذكور البالغ عددهم (75) بمتوسط حسابي قدره(126,255) وبأنحراف معياري قدره (9,215) ،أما بالنسبة الى عينة الإناث البالغ عددهم (75) وبمتوسط حسابي قدره (126,533) وبأنحراف معياري قدره (9,220) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (0,259) أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,96) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في الأصالة وفقا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) ، حيث تشير النتيجة الى عدم وجود فروق دالة أحصائيا في مستوى الجنس وهذا ما أكدت عليه الدراسات في أهمية البحث ، والجدول في أدناه رقم (8) يوضح ذلك.

" دلالة الفروق في الأصالة حسب متغير النوع."

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		المقياس
		الجدولية	المحسوبة			النوع		
غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)	148	1,96	0,256	9,215	126,255	75	الذكور	الأصالة
		1,96	0,259	9,220	126,533	75	الإناث	
						150	مجموع العينة	

*رابعاً:- نتائج الهدف الثالث الذي يرمي الى تعرف على دلالة الفروق في الأسناد الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس الأسناد الاجتماعي، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات، وباستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين المتغير الأسناد الاجتماعي " ومتغير الجنس" الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (75) بمتوسط حسابي قدره (126,245) وبانحراف معياري قدره (17,270)، أما بالنسبة الى عينة الإناث البالغ عددهم (75) وبمتوسط حسابي قدره (123,248) وبانحراف معياري قدره (15,267)، حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (2,223) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,617) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي، وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا ما يؤكد الى أن مستوى السلوب المنظم الحدسي عند الذكور أكثر مما هو عند الإناث، حيث أشارت الى ذلك دراسة (العبيدي، 2002) وتفوق الذكور على الإناث، والجدول في أدناه رقم (9) يوضح ذلك.

" دلالة الفروق في مقياس الأسناد الاجتماعي حسب متغير النوع."

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		المقياس
		الجدولية	المحسوبة			النوع		
غير دال أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)	148	1,96	2,223	17,270	126,245	75	الذكور	الأسناد الاجتماعي
		1,96	2,223	15,267	123,248	75	الأناث	
						150	المجموع	

*خامساً:- التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الأصالة الأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة.

لمعرفة العلاقة بين المقياسيين ،أستخدم الباحث في تحليل البيانات معامل ارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد علاقة إيجابية بين المتغيرين أم لا ،عند مستوى دلالة (0,05) ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)،فقد أظهرت نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين حيث بلغ (0,78) مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية جيدة بين متغير الأصالة ومتغير الأسناد الاجتماعي في مجال العمل الأكاديمي للتدريسيين في الجامعة المستنصرية والجامعة العراقية وجامعة بغداد،وهذا ما تؤيده بعض الدراسات في هذا الميدان الذي يدل على قدرة التدريسي الجامعي على التمتع بالتفكيرالأبداعي الحاذق والمورنة في التفكير والأصالة والتجديد في الأفكار و الذي يعد من أرقى أساليب التفكيرالابتكاري المستخدمة من قبل أصحاب الكفاءات المثقفة وخصوصا في الجامعات العراقية ،بالأضافة الى اكتساب الخبرات المتراكمة من الحياة والأستفادة منها في الأسناد الاجتماعي بعضا لبعض في

مجال عملهم ، مما يدل هذا على وجود علاقة أيجابية بين المتغيرين، والجدول في أدناه رقم (10) يوضح ذلك.

* معامل الارتباط بين مقياس الأصالة والأسناد الاجتماعي لدى التدريسيين في الجامعة.

المقياس	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مقياس الأصالة	150	0,78	0,05
مقياس الأسناد الاجتماعي	150	0,78	0,05

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا أن نستنتج النقاط الآتية :

1. تمتع التدريسيين في الجامعات المذكورة بمستوى عالي من الأصالة والمساندة الاجتماعية في حيز الجامعة.
2. عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في مفهوم الأصالة وفقاً لمتغير النوع .
3. وجود فروق ذو دلالة احصائية في مفهوم المساندة الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع.
4. وجود علاقة ارتباطية جيدة بي المفهومين .
5. أن اساندة الجامعة وفقاً لمتغير النوع بحاجة الى مزيد من المساندة الاجتماعية .

رابعاً : التوصيات :

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث ، فإن الباحث يتقدم بالتوصيات الآتية :

1. التأكيد على دور الأسرة والمؤسسة التربوية والتعليمية في تقديم المساندة الاجتماعية لأبنائها من أساتذة الجامعة من أجل ضمان تحقيق مستوى عالٍ في التوافق النفسي

- والاجتماعي والصحي والاقتصادي لديهم ، وبغية تمكينهم من المواجهة الإيجابية لضغوطات الحياة اليومية .
2. زيادة الاهتمام في الأقسام العلمية بتطوير قدرات التفكير الابتكاري والأبداعي الذي يتسم بالمرونة والتلقائية والأصالة وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب.
3. تنمية القدرة لدى تدريسي الجامعة على مفهوم الأصالة التفاعل الايجابي للأسناد الاجتماعي في الحياة الجامعية بهدف الوصول الى المزيد من التوافق النفسي والاجتماعي لديهم .
4. تشجيع التدريسيين على تقديم المساندة الاجتماعية لبعضهم البعض من خلال تعزيز سلوك المساعدة لديهم في الحياة الجامعية .
5. ضرورة توفير الدعم الحقيقي والمساندة الفاعلة للتدريسين الجامعة من قبل الجهات الإدارية والعلمية في الجامعة والوزارة.
6. ضرورة تحمل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لمسؤوليتهم في تشجيع الأسناد الاجتماعي الايجابي فيما بينهم لضمان مستوى عال من التوافق النفسي والاقتصادي والاجتماعي لديهم .
7. إقامة الندوات وورش العمل لمناقشة دور الأصالة والتفكير الأبداعي والمساندة الاجتماعية في حياة الأفراد عموماً والتدريسيون الجامعيون بشكل خاص ، وتوضيح آليات مواجهة ضغوطات الحياة.

خامساً : المقترحات :

1. إجراء دراسة تتعلق بمفهوم الذات بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
2. دور المساندة الاجتماعية في الصحة النفسية والإنجاز لدى طلبة الجامعة .

3. أجراء دراسة حول الأسلوب المعرفي (التصلب والمرونة) وعلاقته ومفهوم الأصالة لدى التدريسيين في الجامعة.
4. أجراء دراسة حول التوافق النفسي والاقتصادي وعلاقته بمفهوم الأسناد الاجتماعي لدى طلبة وتدرسي الجامعة .
5. أجراء دراسة حول علاقة سمة الأصالة ببعض المتغيرات العقلية والنفسية والتربوية مثل (الذكاء الاجتماعي والتفكير العلمي والإبداعي والأبتكاري، وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي والجنس والتخصص.

المصادر

- 1-أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (1997): دراسة مقارنة للعمليات المعرفية عند طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية العدد (2) السنة (2)، مكة المكرمة.
- 2- توق وعدس، عبد الرحمن (1984): مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس والاحصاء التحليلي، دار الفكر للنشر، عمان ، الاردن.
- 3-الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2008): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
- 4-حداد، عفاف شكري (1995): سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي، مجلة دراسات للعلوم الانسانية ، مجلد(28)، عدد(1).
- 5-حسن، محمود شمال (1995): دراسة العلاقة بين ضغوط الحياة والإسناد الاجتماعي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

- 6-الخالدي، جاجان جمعة محمد (2008): تطور الهوية للمراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته، أطروحة دكتوراه، كلية التربية/ ابن رشد. جامعة بغداد.
- 7-دافيدوف، لندا. ل (2000) :مدخل الى علم النفس، ترجمة سيد طواب ومحمود عمر، ط4، دار ماكجر وهيل للنشر، القاهرة.
- 8-روشكا ، الكسندر ،(1989). الإبداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر ، الكويت ، مطبعة السياسة .
- 8-الربيعي، طالب عبد سالم (1997): الإسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودوافع الانجاز لدى موظفي دوائر الدولة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 9-رزق، أمينة (2002):القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه الزمني لمساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة، وقائع المؤتمر العلمي الأول (دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي)، مجلد (1) فندق بغداد، بغداد.
- 10-الزبيدي، براء محمد حسن، (2002): التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والجنس والتخصص والمرحلة الاولى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد.
- 11-شلتز، دوان، (1983): نظريات الشخصية ، ترجمة احمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- 12-الصباغ، زهير (2000): مستويات ضغوط العمل بين الممرضين القانونيين (دراسة مقارنة) مجلة البصائر بجامعة البتراء، المجلد (3)، العدد (2)، الاردن.

- 13-علي، عبد السلام (2000): المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية (لدى طلاب الجامعة المقيمين مع اسرهم والمقيمين بالمدن الجامعية)، مجلة علة النفس، العدد (53)، مصر.
- 14-العاني، نزار محمد سعيد (1989): اضواء على الشخصية الانسانية ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .
- 15-المعاينة ، خليل عبد الرحمن ، ومحمد عبد السلام البواليز، (2000) ، الموهبة والتفوق ، ط1 ، عمان ، دار الفكر .
- 16-النعمي ، انعام هاشم ، (2000) . بناء مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- 17-علي، عبد السلام (2000): المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية (لدى طلاب الجامعة المقيمين مع اسرهم والمقيمين بالمدن الجامعية)، مجلة علة النفس، العدد (53)، مصر.
- 18-علي، أنعام أحمد (200): بناء مقياس الأصالة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة، كلية التربية ابن الهيثم ،رسالة ماجستير في علوم النفس التربوي
- 19-فائق ، احمد وعبد القادر ،محمود (1972) . مدخل إلى علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 20-قطامي ، نايف واخرون ، (1995) . التفكير الإبداعي ، ط1، عمان ، جامعة القدس
- 21-الكندري، يعقوب يوسف (2002): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمعدلات ضغط الدم في الاسرة الكويتية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة (30)، العدد (2).

- 22-ملكوش، رياض (2000): الدعم الاجتماعي والتكيف الطلابي لدى طلبة الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية، مجلد (27)، العدد (1).
- 23-مكطوف، صبيحة ياسر (2001): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاسناد الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم، العدد (31).
- 24- ناصر، اثمار شاكر مجيد (2007): اعباء الحرب وعلاقته بقدرة الذات على المواجهة والاسناد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- 25-- صالح، قاسم (1999): علم النفس المعرفي، مجموعة الجبل الجديد، اليمن. (التروي - الاندفاعي)، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، كلية التربية، ع (1).
- 26-العاني، نزار محمد سعيد (1989): اضواء على الشخصية الانسانية، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد
- 27-الكبيسي ، وهيب مجيد ، (1989) . الأسلوب المعرفي - التصلب - المرونة ، وعلاقته بحل المشكلات ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
- 28-الكندري، يعقوب يوسف (2002): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمعدلات ضغط الدم في الاسرة الكويتية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (30)، العدد (2).
- 29-محمد ، هاوراز حسين ، (1989) . بناء اختبار الشخصية الإبداعية لدى طلبة مرحلة متوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد .

30-ناصر، اثمار شاكر مجيد (2007): اعباء الحرب وعلاقته بقدرة الذات على المواجهة والإسناد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

31-النواب ، ابتسام (2008):المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدراسة طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية أبن الهيثم ،جامعة بغداد ،فلسفة في علم النفس التربوي.

32-النعمي ، انعام هاشم ، (2000) . بناء مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

33-الهاشمي، رشيد ناصر خليفة (2005): استراتيجيات التكيف لإحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمركز السيطرة لدى مراهقي دور الدولة لرعاية الايتام، أطروحة دكتوراه، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.

34* Allen, j & yen, w.m.(1979): introduction to measurement theory, California, book cole

35* Allport , G.W.(1961) Pattern and Growth in personality, New York Holt, Rinehart and winston.

36*Allen, j & yen, w.m.(1979): introduction to measurement theory, California, book cole

37*Barrera, M,(1983): measures of perceived social support from friends and from family: three validation studies american journal of community psychology, P. 21.

- 38* Barrera, M, Ainlay ,s .(1983): The structure of social support : Aconceptual and empirical analysis . Journal of community psychology ,p.135-136
- 39* Beels, c, (1981): social support and schizophrenia schizophrenia Bulleton, 7: P. 58-72.
- 40* Eaton , w. (1978): Life Events social supports ,and psychiatris symbtons: A renalysis of the New Haven data journal of Health and social Behaviour , vol.(19) ,p.230-234.
- 41* Talent. N. (1978): psychology of adjustment: understanding our selves and others, Litton educational publishing Inc, New York, P.106
- 42*.Vaderzanden, J. (1989) : Human Development . 4th ed , Alfred A Knopf , New York ,p.436.
- 43* Torrance, E., P., (1962) Guiding creative ability, India: Prentice Hall.
- 44* Valentine , C.W.(1962) The Experimental Psychology of Beauty , London : Metheun.